وفاعل اخر فتبين فرعيتها فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر
نحو ان زيدا عالم باني كفوء ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد ونحو ليت
عبد الله مقيم ولعل اخاك راحل وكان اباك اسد ولا يجوز في هذا
الباب تقديم الخبر الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان عندك
زيدا وان في الدار عمرا قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة ومثل الشيخ في
تقديم الخبر في ذا الباب بقوله ليت فيها او هنا غير البذي اي الوقح
وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر
ان المكسورة هي الاصل فاذا اعرض لها ان تكون هي ومعمولها في معنى
المصدر بحيث يصح تقديره مكانها فتحت همزتها للفرع نحو بلغني ان زيدا
فاضل تقديره بلغني الفضل وكل موضع للمصدر فان فيه مفتوحة وكل موضع
هو للجملة فان فيه مكسورة ومن المواضع ما يصح فيه الاعتباران فيجوز فيه الفتح
والكسر على معنيين كما ستقف عليه وقد نبه على مواضع الكسر بقوله ص
فاكسر في الابتدا وفي بدء صله وحيث ان ليمين مكمله
او حكيت بالقول او حلت محل حال كزرته واني ذو امل
وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لذو تقى ش
المواضع التي يجب فيها كسر ان ستة الاول ان يبتدا بها الكلام مستقلا
نحو انا اعطيناك الكوثر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
او مبنيا على ما قبله نحو زيد انه منطلق قال الشاعر
منا الاناة وبعض القوم يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع
الثاني ان تكون اول صلة كقولك جاءني الذي انه شجاع ونحو
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة واحترز بكونها
اول الصلة من نحو جاء الذي عندك انه فاضل ومن قولهم ما افعله
ما ان في السماء نجما لان تقديره ما ثبت ان في السماء نجما الثالث
ان يتلقى بها القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
الرابع ان تحكى بقول مجرد من معنى الظن نحو قال اني عبد الله قوله
او حكيت بالقول معناه حكيت ومعها القول لان الجملة

اذ احكي

اذا احكي بها القول فقد حكيت هي بنفسها مع مصاحبة القول
واحترز بالمجرد من معنى الظن من نحو اتقول انك فاضل الخامس ان
تحل محل الحال نحو زرت زيدا واني ذو امل كانك قلت زرته املا
ومثله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
تكسر ان في هذه المواضع كلها وجوبا لانها مواضع للجمل ولا يصح فيها وقوع
المصدر السادس ان تقع بعد فعل معلق باللام نحو علمت ان الله لذو تقى
فلولا اللام كانت ان مفتوحة لتكون هي وما عملت فيه مصدرا منصوبا
بعلمت فلما دخلت اللام وهي معلقة للفعل عن العمل بقي ما بعد الفعل
معها منقطعا في اللفظ عما قبله فاعطي حكم ابتداء الكلام فوجب كسر
ان كما قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله ومثله بيت الكتاب
الم تر اني وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يعلو سناهما
بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد
يجوز كسر ان وفتحها في مواضع منها ان تقع بعد اذا المفاجاة نحو
خرجت فاذا ان زيدا واقف بالكسر على معنى فاذا زيد واقف و
بالفتح على معنى فاذا الوقوف حاصل والكسر هو الاصل لان اذا
المفاجاة مختصة بالجمل الابتدائية فان بعدها واقعة موقع
الجملة فحقها الكسر ومنهم من يفتحها بجعلها وما معها مبتداء
محذوف الخبر قال وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه
عبد القفا واللهازم يروى اذا انه على معنى فاذا هو عبد
القفا واذا انه على معنى فاذا العبودية موجودة ومنها ان يقع
بعد قسم وليس مع احد معموليها اللام كقولك حلفت انك ذاهب
بالكسر على جعلها جوابا للقسم وبالفتح على جعلها مفعولا باسقاط
الخافض والكسر هو الوجه ولا يجيز البصريون غيره واما الفتح فذكر
ابن كيسان ان الكوفيين يجيزونه بعد القسم وانشدوا لتقعدن
مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلي او تحلفي بربك العلي
اني ابو ذيالك الصبي بكسر ان على الجواب وبفتحها على معنى

معمولاها

Copyright © King Saud University